أخبار يوم الجمعة 13-5-2011م (جمعة حرائر سوريا)
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 13 مايو 2011 م
المشاهدات : 4715

جمعة الحرائر كانت حافلة بتظاهرات الأهالي المتزايدة في الأحياء السورية فيما جرت حملة اعتقالات جديدة لمعارضين في سوريا، مع استمرار الجيش في عملياته القمعية في عدة مدن، بينما أكد مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان على أن: عدد قتلى الاحتجاجات في سوريا قد يفوق 850 شخصا.

وأكد ناشطون أن قوات الأمن والجيش استحدثت نقاطاً أمنية في العديد من المناطق لمنع المصلين من الوصول إلى أماكن معينة بعد الانتهاء من الصلاة..

إدلب:

تظاهرات الأهالي حاشدة في إدلب مطالبة بإسقاط بشار ونظامه، حيث انطلقت في مدينة إدلب وكفر نبل وغيرها، بينما قامت قوات الأمن بمهاجمة المتظاهرين فأوقعت عدة إصابات في صفوف الأهالي نتيجة إطلاق النار عشوائيا، وأنباء عن سقوط شهيدين على الأقل في جسر الشغور.

دمشق:

انطلقت في حي المهاجرين على مقربة من منزل بشار الأسد مظاهرة حاشدة هتفت بإسقاطه هو ونظامه، كما خرجت مظاهرات أخرى في الزاهرة والميدان واجهها هجوم وحشي وضرب بالهراوات من قبل عناصر الأمن والشبيحة.

الحسكة:

خرجت مظاهرات حاشدة في جمعة الحرائر في القامشلي طالبت بإسقاط النظام ونصرة حمص وبانياس ودرعا.

حمص:

واجهت مظاهرات الخالدية والرستن وتلكلخ والبياضة وكرم شمشم وباب دريب وباب سباع هجمات أمنية عنيفة ضمن سلسلة محاولة القمع القسري للمحتجين، تمثل في إطلاق الرصاص الكثيف واستهداف المتظاهرين، ودهسهم بسيارات الشبيحة في بابا عمرو، كما اعتقلت عددا من الأهالي، وكانت قد خرجت التظاهرات نصرة لحمص وبانياس ونساء بانياس، ومطالبة بإسقاط النظام.

حماه:

استطاع الثوار إزالة صور بشار من صالة أفراح، كما خرج آلاف المتظاهرين في حي الثلاثين وشارع 8 آذار وهتفت بإسقاط النظام.

اللاذقية:

تمركزت عدة دبابات في منطقة الرمل الفلسطيني قرب مركز الطلائع وأطلق عناصر الأمن الرصاص على المتظاهرين هناك، بينما خرجت تظاهرة قوية من قلب الحصار في جبلة بحي الدريبة.

حلب:

خرج آلاف المتظاهرين في صلاح الدين وعفرين ومنبج والحمدانية والفردوس والمشهد والباب وعين العرب وسيف الدولة وأحيوا جمعة الحرائر، بينما لوحظ اختفاء عدد كبير من المتظاهرين في انقطاع للاتصالات يصعب التوصل إلى خبرهم.

دير الزور:

قام الأهالي بإلقاء القبض على أحد القناصة الإيرانيين فوق سطح أحد الأبنية، و كان يتحدث باللغة الفارسية وقام الأمن بسحب جثته وإخفائها بعد أن سقط من فوق السطح.

ريف دمشق:

خرجت تظاهرات شعبية في سقبا وداريا مع انتشار المئات من عناصر الأمن والشبيحة المسلحين وقوات حفظ النظام، وتم قطع الشوارع الرئيسة وإغلاقها.

الرقة:

خرجت مظاهرة قوية في الطبقة إحياء لجمعة الحرائر، وهتفت بإسقاط النظام.

درعا:

تم منع المواطنين من حضور صلاة الجمعة في مساجد مدينة درعا، حيث فرضت قوات الأمن حظر التجوال في المدينة وشنت حملة اعتقالات على الأهالي.

على صعيد آخر:

شهد حزب البعث تقديم استقالات جماعية من أعضائه، ومتظاهرو ميدان التحرير في القاهرة هتفوا لسورية الجريحة وطالبوا بإسقاط النظام السوري.

من جانبه كشف أردوغان أن حزب العدالة والتنمية الذي يترأسه عرض تدريب حكومة الأسد على العمل الديمقراطي قبل بدء المظاهرات في سوريا، وأضاف أنه قال له أرسلوا لنا طواقمكم، يمكننا أن ندربهم ونريهم حزبنا، وتعليمهم كيف ينظم حزب سياسي وكيفية إنشاء العلاقات مع الشعب، كما أكد رئيس الحكومة التركية أن ذلك العرض لم يلبَّ، معربا عن أسفه لما آلت إليه الأوضاع في سوريا.

وفي شأن قمع المتظاهرين: أكدت الأمم المتحدة تورط إيران في إرسال أسلحة محرمة دوليا لقمع المتظاهرين في سورية، وأعربت كلينتون عن بحث واشنطن زيادة الضغط على سورية،

ونقلا عن لسان السفير السوري في بريطانيا: السلطات السورية تنفي تقارير صحفية عن مغادرة أسماء الأسد البلاد.

والنظام السوري يتراجع عن تهديدات مخلوف لأمن إسرائيل.

ممن عرف من ضحايا النظام:

الشهيد علي هبول .

المصادر: